Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

A PHILOSOPHICAL TREND IN CONTEMPORARY PLASTIC ART AS A SOURCE FOR DESIGNING CONTEMPORARY EGYPTIAN FASHION FABRICS WHILE PRESERVING IDENTITY .

اتجاه فلسفي من الفن التشكيلي االمعاصر منبعاً لتصميم أقمشة الأزياء المصرية المعاصرة مع الحفاظ على الهوية.

Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman.
professor of design, Department of Textile Printing, Faculty of Applied Arts - Helwan University.
Prof. Dr. Doha Mustafa Al-Demerdash.
Professor of clothing design, Department of Ready-made Garments, former Faculty of Applied Arts - Helwan University.
Asma Abdel Hakam Muhammad Al Qabbani.
Lecturer at the Faculty of Applied Arts - Benha University.
أ.د/ سهير محمود عثمان .
أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان .
أ.د/ ضحى مصطفى الدمرداش .
أستاذ تصميم الملابس- رئيس قسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية سابقاً- جامعة حلوان.
م / أسماء عبد الحكم محمد القباني.
محاضر بكلية الفنون التطبيقية– جامعة بنها.

Abstract

The artistic image is an important part of the general culture, even of the culture of society, whose features affect the type and nature of Egyptian culture, and provide it with the elements of its emergence despite the tyranny of globalization. Each society has its ***own*** *that does not object to its customs and traditions, and in light of cultural innovation and the breaking of borders and concepts that have emerged with identity. Most of the works of art depend on the artistic trends of Western arts and are far from the Egyptian identity, despite their rich cultural and intellectual heritage. It has been noted recently that the market lacks printing designs bearing an Egyptian identity through which it can express its aesthetic philosophy in a way that combines authenticity and contemporaneity Through the research, inspiration was drawn from the philosophy of pioneer (Sabri Al-Sayed), as one of the most prominent pioneers of plastic arts in the field of textile printing, to create printing designs for fashion fabrics that suit the era in which we live while preserving the Egyptian identity, including its artistic and intellectual richness. Therefore, the problem of the research lies in how to benefit from it. From the philosophy of the works of contemporary visual artists in the field of textile printing as an important input that introduces a kind of modernity into expression to create the design of printing fashion fabrics to keep pace with modern trends while preserving the Egyptian identity. The importance of research is to preserve the Egyptian identity and cultural heritage of the works of Egyptian artists in the field of textile printing and to continue reviving their arts, and to benefit from them at the research level, by proposing new artistic and philosophical formulations inspired by the works of plastic pioneers, which are considered a plastic mixture that combines artistic schools and printing methods and employing them. To enrich the field of textile printing, The objectives of the*

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

research: to benefit from the philosophy of Major (Sabri Al-Sayed) as one of the most prominent plastic pioneers in the field of textile printing, and his unique approach to manual printing techniques in various artistic fields, and thus the necessity of linking these aspects to develop the design of printed fashion fabrics that can add artistic value specific to the field of textile printing, and the research hypotheses In finding innovative design solutions in the field of fashion fabric printing design, by utilizing modern computer programs in a way that helps improve the quality and form of the design to keep pace with the times and preserve the Egyptian identity, Research limits: Temporal limits: An artistic study of the works of pioneer (Sabri Al-Sayed) as one of the most prominent plastic pioneers in the field of textile printing (1960-2016). Spatial limits: The applied aspect benefits the field of printing contemporary Egyptian fashion fabrics for the age group (youth segment for both sexes) within the Republic of Egypt. Arabic , Objective limits: limited to analyzing examples of the work of the pioneer (Sabri Al-Sayed) and employing innovative designs from the study. Research Methodology: The Historical Method: An artistic historical study of the stages of the pioneer (Sabri Al-Sayyid). The Applied Experimental Method: It includes applied artistic experiments inspired and deduced to benefit from them in application to achieve the objectives and hypotheses of the research.

Keywords: *Identity ; Printing design; Fine arts; contemporary; originality*

الملخص

الصورة الفنية هي جزء هام من الثقافة العامة المكونة لثقافة المجتمع الذي يؤثر بسماته في نوع وطبيعة الثقافة المصرية ، ويمدها بمقومات تطورها رغم طغيان العولمة ، فلكل مجتمع فرديته التي يحافظ من خلالها علي عاداته وتقاليده ، وفي ظل الانفتاح الثقافي وكسر الحدود والمفاهيم المرتبطة بالهوية فأن الأعمال الفنية تعتمد أغلبها علي الاتجاهات الفنية لفنون الغرب والبعد عن الهوية المصرية علي الرغم من ثرائها من ميراث ثقافي وفكري ، ويُلاحظ في الأونة الأخيرة افتقار السوق لتصميمات طباعية تحمل هوية مصرية يمكن من خلالها ان يُعبر عن فلسفته الجمالية بشكل يجمع بين الأصالة والمعاصرة ، فمن خلال البحث تم الاستلهام من فلسفة الرائد (صبري السيد) كأحد أبرز رواد الفن التشكيلي بمجال طباعة المنسوجات لابتكار تصميمات طباعية لأقمشة الأزياء والتى تتناسب العصر الذي نحياه مع الحفاظ ع الهوية المصرية بما فيها من ثراء فنى وفكري ، لذا تكمن مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من فلسفة أعمال الفنانين التشكيليين المعاصرين بمجال طباعة المنسوجات كمدخل هام يدخل نوعا من الحداثة في التعبير لاستحداث تصميم طباعة أقمشة الأزياء لتواكب الاتجاهات الحديثة مع الحفاظ علي الهوية المصرية ، و أهمية البحث الحفاظ علي الهوية المصرية والميراث الثقافي لأعمال الفنانين المصريين بمجال طباعة المنسوجات واستمراية احياء فنونهم ، والاستفادة منها على الصعيد البحثي، وذلك من خلال طرح صياغات فنية وفلسفية جديدة مستوحاه من أعمال الرواد التشكيليين والتي تُعد مزيج تشكيلي يجمع بين مدارس فنية وطرق طباعية وتوظيفها لاثراء مجال طباعة المنسوجات، وأهداف البحث: الاستفادة من فلسفة الرائد (صبري السيد) كأحد أبرزالرواد التشكيليين بمجال طباعة المنسوجات ، وتناوله الفريد للتقنيات الطباعية اليدوية في مجالات فنية متنوعة ، وبالتالي ضرورة ربط تلك الجوانب لاستحداث تصميم أقمشة أزياء مطبوعة يمكن أن تضيف قيمة فنية خاصة بمجال طباعة المنسوجات، وفروض البحث في ايجاد حلول تصميمية مبتكرة بمجال تصميم طباعة أقمشة الأزياء ، وذلك من خلال الاستفادة ببرامج الحاسوب الحديثة بشكل يساعد في تحسين الجودة والشكل الخاص بالتصميم ليواكب العصر ويحافظ على الهوية المصرية حدود البحث :حدود زمانية: دراسة فنية لأعمال الرائد (صبري السيد) كأحد أبرز الرواد االتشكيلين بمجال طباعة المنسوجات (1960-2016) ، حدود مكانية : الجانب التطبيقي يفيد مجال طباعة أقمشة الأزياء المصرية المعاصرة الخاصة بالفئة العمرية (شريحة الشباب للجنسين) داخل جمهورية مصر العربية ، حدود موضوعية:تقتصر على تحليل نماذج من أعمال الرائد (صبري السيد) وتوظيف التصميمات المبتكرة من الدراسة . منهج البحث: المنهج التاريخي: دراسة تاريخية فنية لمراحل الرائد(صبري السيد) المنهج التطبيقي التجريبي: يشمل تجارب فنية تطبيقية مستوحاه ومستنتجة للاستفادة منها بالتطبيق لتحقيق أهداف و فروض البحث.

الكلمات الدالة

الهويه؛ التصميم الطباعي؛ الفن التشكيلي؛ المعاصرة الأصالة.

PHAROS INTERNATIONAL JOURNAL OF ARTS & DESIGN
PHAROS UNIVERSITY

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

1. المقدمة

الفن له دور في تشكيل ثقافة المواطن وتعميق انتمائه لوطنه وتاريخه ،فالفنان التشكيلي يصور الآلمه واحلامه ، فالمبدع أيا كان الوسيط الفني الذي يتوسل به جزء من الضمير الجمعي للأمة ،وحين يعبر عنها بفنه فأنما يخلق حلقة من التواصل الروحي بين أبناء الوطن ، وقد مر الأبداع المصري بتطورات عديدة ومناقشات لم تنتهي بين المكتسبات الغربية ذات الأفاق الثقافية المحددة للرؤية والموروثات التراثية المقترنة برغبة مجموعة منه مؤكداً علي هويته عبر الفنون التشكيلية عامة وفي التصوير خاصة ، ومن خلاله لمعت العديد من الأسماء الذين حملوا علي عاتقهم لواء رغبة التأكيد علي الهوية المصرية منطلقين بها نحو المعاصرة ، ومن ثم فالبحث يسلط الضوء على اتجاه من الفن التشكيلي خاص بمجال طباعة المنسوجات كمصدر لطباعة أقمشة الأزياء المصرية المعاصرة وبشكل جديد يحافظ علي الهوية المصرية .

مشكلة البحث كيفية الاستفادة من فلسفة أعمال الفنانين التشكيليين المعاصرين بمجال طباعة المنسوجات كمدخل هام يدخل نوعا من الحداثة في التعبير لاستحداث تصميم طباعة أقمشة الأزياء لتواكب الاتجاهات الحديثة مع الحفاظ علي الهوية المصرية .

أهمية البحث الحفاظ علي الهوية المصرية والميراث الثقافي لأعمال الفنانين المصريين بمجال طباعة المنسوجات واستمراية احياء فنونهم ، والاستفادة منها على الصعيد البحثي، وذلك من خلال طرح صياغات فنية وفلسفية جديدة مستوحاه من أعمال الرواد التشكيليين والتي تُعد مزيج تشكيلي يجمع بين مدارس فنية وطرق طباعية وتوظيفها لاثراء مجال طباعة المنسوجات.

أهداف البحث الاستفادة من فلسفة الرائد (صبري السيد) كأحد أبرز الرواد التشكيليين بمجال طباعة المنسوجات ، وتناوله الفريد للتقنيات الطباعية اليدوية في مجالات فنية متنوعة ، وبالتالي ضرورة ربط تلك الجوانب لاستحداث تصميم أقمشة أزياء مطبوعة يمكن أن تضيف قيمة فنية خاصة بمجال طباعة المنسوجات.

فروض البحث ايجاد حلول تصميمية مبتكرة بمجال تصميم طباعة أقمشة الأزياء ، وذلك من خلال الاستفادة ببرامج الحاسوب الحديثة بشكل يساعد في تحسين الجودة والشكل الخاص بالتصميم ليواكب العصر ويحافظ على الهوية المصرية .

- دراسة فنية لأعمال الرائد (صبري السيد) كأحد أبرز الرواد االتشكيلين بمجال طباعة المنسوجات (1960-2016).
- الجانب التطبيقي يفيد مجال طباعة أقمشة الأزياء المصرية المعاصرة الخاصة بالفئة العمرية (شريحة الشباب للجنسين) داخل جمهورية مصر العربية .

منهج البحث دراسة تاريخية فنية لمراحل الرائد (صبري السيد).

- **المنهج التطبيقي التجريبي**- يشمل تجارب فنية تطبيقية مستوحاه ومستنتجة للاستفادة منها بالتطبيق لتحقيق أهداف وفروض البحث.

2. الإطار النظري Theoretical Framework

2.1. فلسفة الفن .

كان الفن ومازال أداة تعبيرية عن النشاط الإبداعي ،وقد اختلفت اسباب وجوده وتطوراته ، لذا يقوم الإنسان بالتوازن في حياته بطريقة ما ، فالفن ضرورة وحاجة ماسة للإنسان ، وجدت منذ وجوده علي وجه الأرض في الكهوف والغابات ، وعند الشعوب البدائية ، فالفن علاقة بين الإنسان وواقعه (غادة مقدم عدرة :1996 ، ص15)، فهو ابتكار شيء جميل باستخدام المهارة ، والخيال ، الفن ذاتى يقوم به الإنسان ليعبر عن نفسه أولاً ، عن أفكاره ومشاعره ، عن نظرته لما حوله من كائنات ومن طبيعة وأحداث ؛ لذا فالفن مرتبط بمجتمع ما في فترة زمنية محددة ، يعكس الفن هذا المجتمع في تلك الفترة ، مثلما يعبر عن الفنان الذي مارسه ، فقد كانت نظرية المحاكاة التي نسبت إلى " أفلاطون وأرسطو" هي أسبق النظريات المعروفة في تعريف " الفن" .

تفترض " نظرية المحاكاة " أن " الفن" محاكاة قد تنصرف إلى محاكاه الحياة والواقع الذي يحياه الفنان ، وهذه أردء أنواع المحاكاة وهي بعيدة عن الحقيقة المثالية لإنها الخيال لعالم محسوس هو ظل المثل ، وحين تتجه المحاكاة إلى عالم الحقيقة ، فعندئذ تعبر عن الجمال المطلق الذي يلهم الشعراء والمبدعين ، وقد نسب لأرسطو قوله أن الفن " محاكاة طبيعية " غير أن الطبيعة المقصودة عنده هنا ليست عالم الحس الظاهر ، وإنما الطبيعة المقصودة اصطلاح فلسفي يقصد به القوة الخلاقة في الوجود وغاية الفن ... وفقاً لهذا التشبيه الأرسطى هي كغاية الطبيعة في خلق موجودات كاملة الصورة مكتملة البناء ، لأن

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

كل موجود له طبيعة تقتضي وجود صورة أو مثال يحاول تحقيقه ، وتنتهي " نظرية المحاكاة" إلى نظرية مثالية لأن الفن تبعاً لها يسمو على حقيقة ظاهرة ومحسوسة لأنه يتجاوز ما فيها من نقص ، فهي تعبر عما ينبغي أن يكون ، وليس ماهو كائن ، وقد ذهب البعض الأخر إلى تفسير الفن بأنه ليس محاكاة ، ولكنه تعبير ، فكانوا بهذه العبارة أقرب وأدل على حقيقة الإبداع الفني .

من أشهر الذين قالو بهذه النظرية في بداية القرن العشرين هو" كروتشه "، والتعبير عنده مرتبط بنوع من المعرفة الحدثية Intuition ، وهي معرفة تتم في الخيال ولها طبيعة مصورة ، فهو ينطوي علي الإبداع والخلق لما هو جديد ، ومن هنا يقترب من نظريات القائلين بإن الفن هو ابداع واضافة لعالم الواقع ، وبصرف النظرعن نظريات الفلاسفة في الخلق الفني فهناك خصائص وصفات عامة لكل تعبير فني .

، فالتعبير الفني تعبير إرادي يقترن بالتراث الثقافي لمجتمع معين , من ثم لا يعد أي تعبير عملاً فنياً ، فالتعبير الأولي في الانفعال والتعبير عن السرور والغضب لايكون فناً ، ويتميز التعبير الفني بأنه غاية في ذاته ، وليس وسيلة لتحقيق أي غاية عملية أخري ، فقد يعبر الإنسان عن حاجته إلي شيء معين ، وبمجرد تلبية هذه الحاجات أو المطالب لايبقى لمثل هذا التعبير أي أهمية ، فالفن يحتفظ بقيم ثابتة سواء أدى إلى تحقيق مطلب أو لم يؤد، فهو تعبير يعنى بوسيلته ، ويرضي رغبات الإنسان لا على المستوى الفيزيقي أو العملي بل علي مستوى اللذة الخيالية .

، فتفسير طبيعة الفن يتسع للفنون التطبيقية والجميلة التي يكون فيها هذا الطابع أوضح ، وليس معنى هذا أن استخدام موضوعات الفنون التطبيقية يضيع جانبها الجمالي ، فقد يحدث أن يساعد على تقديرها ، ولكن القيمة الجمالية المستمدة منها هى قيمة مختلفة لأنها لابد أن تحقق على مستوي الخيال، ولعل هذا التفسير يوضح لنا قول الفليسوف " أمانويل كانط " الذي عرف الجميل بأنه مايروق لنا بغير أن يرتبط بمنفعة معينة ، ومن هنا فالعمل الفني ليس حلماً فردياً ، إذ لابد أن يتميز الفن بشرط أخر يكسبه قيمة إجتماعية ، هو شرط أنه ذو قيمة مشتركة ، وهو الذي يجعل منه نوعاً من اللغة ، ولابد أن يتميز الفن بأن يكون ظاهرة لها أساس موضوعي يشترك في تقديره للمجتمع ، أي لابد من توافر إمكانية اشتراك الناس في الاستجابة له بحيث لايظل العمل الفني عملاً فردياً كما لوكان حلماً ، فالمعايير الجمالية التي نقدر بها العمل الفني معايير اجتماعية مشتركة ، ولا تقتصرعلى ذوق فردي خاص (أميرة حلمى مطر ، "علم الجمال وفلسفة الفن :2013 ، ص28-29).

2.2. طبيعة الفن.

يري "هيجل" أن فلسفة الفن حلقة لازمة في مجمل الفلسفة ، ذلك كان موضوع علم الجمال بحاجة إلى تحديد واثبات على عكس العلوم الطبيعية ذات الموضوعات المعطاة ، إن موضوع هذا العلم هو الجمال أو الفنون ، حيث يقول " إن الفن والأثارالفنية بانبثاقها عن الروح وتولد عنه ، يكون ذاتها من طبيعة روحية ، من هذا المنظور نري الفن أقرب إلى الروح لا يلتقي إلا ذاته في منتجات الفن " ، فالجمال مرتبط بالروح والفكرة ، فنجد أن الفن أيضاً مرتبط بهاتين الميزتين ، فالفن يرقي بالإنسان حدسياً ، ويكشف البعد المثالي للواقع ، ويعطي امتدادا لامتناهي لوجوده المتناهي ، ويري" هيجل" أن مهمة الفن هي التصوير الحقيقي للوجود في تجلياته الظاهرة ، وإن الفن يعتبر غاية في ذاته ، ومن هنا نجد إن الفن يقوم على ثلاثة أفكار رئيسية :

2.2.1. محاكاة الطبيعة .

يتوجب علي الفن أن يقتصر على محاكاة الطبيعة سواء الداخلية أوالخارجية ، لقد حدد " أرسطو" الفن بأنه محاكاة وجعل الفنون الجميلة أنواعاً من المحاكاة وطبق هذا المفهوم على الموسيقى، التصوير ،الرقص، الشعر الملحمي ، التمثيلي ، والغنائي ، فيري "هيجل" أنه من الضروري للفن أن يستعمل فيه المحاكاه وأول من قال بالمحاكاه هو أرسطو حيث أن أرسطو جعل من المحاكاة أمر ضروري في الفنون الجميلة إلا أنه طبق هذه المحاكاه على الشعر بكل أنواعه ، فالهدف من المحاكاه الطبيعية ، أن الإنسان يمتحن نفسه ، ويظهر براعته وأن يتلذذ بعمله أنه صنع شيئاً له ظاهر وذوق طبيعي بأنه اثبت مهارته وبراعته .

2.2.2. إيقاظ النفس.

تُعتبر فكرة إيقاظ النفس الهدف النهائي للفن ،وذلك هو المفعول الذي يفترض فيه أن يسعى إلى الوصول إليه ، فيري هيجل " أنه ما يهدف إليه مضمون الفن هو إيقاظ النفس ، وهى الهدف النهائي للفن وهذا الهدف يحتوى على الروح

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

المطلق" ، كما يشير هيجل إلى أن الفن يوقظ المشاعر الميته في الإنسان وتجعله يتجلي بكامل القوي النفسية والإنسانية .

2.3. وظيفة الفن . يقصد "هيجل" " أن الفن مجموعة العمليات إلى عادة للوصول إلى نتيجة معينة والفن يقوم بإنتاج للجمال لتحقيق أعمال معينة وأن الفن له القدرة على توليد المهارات في استخدام المتع الجمالية ، وهو بنشاط يقوم به ولدينا فكرة واعية عن تحقيق هدف معين في المستقبل ، فالفن يرقي بالإنسان حدسياً إلى مستوي الحضور الإلهي كما يعيد اكتشاف البعد المثالي للواقع " يفعل الفن إذن فعله بتنشيط الارادة الاخلاقية ، وتعزيزها بحيث تتيح للنفس القدرة على الوقوف في وجه الاهواء بصورة فعالة ، ويصبح للفن هدفاً اخلاقياً (رمضان الصباغ : 2001، ص143-144).

2.4. أنماط الفن .

مر الفن بثلاثة مراحل أساسية فهى يطلق عليها بـالتطور العقلـي أو المنطقـي فـلا علاقـة لـه بالزمـان وعلـى ذلـك فـأن التاريخ يبين لنا أن التطور الفعلي للفن في تاريخ العالم ينبع إلى حد كبير التطور الفكري ، ومن خلال ذلك كان التقسيم كالتالي :

2.4.1. **الفن الرمزي Symbolic Art**.

فيشير "هيجل" إلي أن هناك علاقة بين المدلول العام والمدلول الفني والشكل المطابق والغير المطابق ، وهذه العلاقة تشبه علاقة الخيال بالفن وذلك أن الفن الرمزي في بدايته يبدأ بالدهشة التي تعبر عن مصدر الحدس الفنـي ، فيـري " هيجـل " أن الفن الرمزي مر بمراحل : يبدأ الفن من الناحية الذاتية بالدهشة شأنه شأن المعرفة الإنسانية بوجه عام كما قال أرسطو ذلك أن الإنسان الذي لايدهشه شيء هو إنسان يعيش في الجهالة والضباب ،لايستوفه شـيء أولا يميـز نفسـه علـى الموضـوعات التي تحيط به ، أما الناحية الموضوعية فإن الفن بداية الفن مرتبطـة بالـدين والأعمـال الفنيـة الأولـي ذات طـابع أسـطوري ، وفي الدين يتجلى الوعي بالمنطلق أو أول تجلى للمطلـق هـو ظـواهر الطبيعـة ففـي وجودهـا يشـرح الإنسـان معنـى المغلـق التعبير عنه ، ومن ثم يبدأ الفن الرمزي عند هيجل بالمرحلة الذاتية ويليها المرحلة الموضوعية (عبدالرحمن بـدوي :2011، ص225،226.

2.4.2. الفن الكلاسيكي .

في هذه المرحلة يوضح "هيجل" أن العقل يخرج من سياسته ، ليكسر قسوة الغموض التي كانـت تغلفـه ، وهـذا كـي يتوهج في تحققه الذاتي أشكالاً إنسانياً يوحد بين المعنى والمبني بين الفكـرة وتجسـدها المحسـوس ، إذ إنـه يتخـذ مـن الشـكل الإنساني المثالي رمزاً للعقل الإنساني الكلي ، فهو رداء العقل (نوكس : 1985، ص11-12). ، فيري" هيجـل " أن الألهـة تتجلى في شكل خارجي جسماني يتوجـه إلـى الـروح والفـن الكلاسـيكي يتصـور الألهة بفردانيـة روحيـة فـي حضـن الواقـع المحسوس ولهذا نلاحظ الفردانية العينية لألهة تلك المثل والسمو العلى ، كما يري أن الفن الكلاسيكي أو الأغريقي هـو الـذي يحقق التطابق التام بين المضمون ويكف الشكل على أن يكون طبيعياً فهو يربط المضمون والشكل ويقـر بـأن الشـكل يكـون طبيعياً وصحيحاً .

2.4.3. الفن الرومانسي .

هنا يقصد "هيجل" أن الفن الرومانسي يتميز بالغنائية ، وأيضاً فقدان الطبيعـة أي انفصـاله عـن الـروح المطلـق وأيضـاً بالحرص على المضمون للشكل لأنه يمثل الظواهر الواقعية الخارجية وليس الواقع المادي ،ولذلك فالمضمون الفني في الفن الرومانسي لم ينفذ إلـى الشـكل فحسـب بـل تجـاوزه بـذلك حسـب "هيجـل" فالمضـمون والشـكل همـا طـريقتين متعارضـتين ومتضادتين ، والفن الرومانسي في تمثيله للظواهر الخارجية لاينفي الواقع المادي لكنه ينفي كل معوقاته وعيوبه .

3. الفن والابداع Art and Creativity

الابداع هو الاستعداد أو القدرة علي إنتاج شيء ماجديد وذي قيمة ، فتارة أخري لايُري أي استعداد أو قدرة بل عملية يتحقق الإنتاج من خلالها ، وتارة يُعرف على أنه حل جديد لمشكلة ما ، أما معظم البـاحثين فيـرون أن الإبـداع تحقيـق انتـاج جديـد وذي قيمة من أجل المجتمع(ألكسندر روشكا : 1989، ص19)، كما أنه عملية تسعي إلى احداث نقل متميـزة علـى مسـتوي التنظيم ، من خلال توليد مجموعة من الأفكار الابتكارية وتنفيذها من قبل أفراد العمل ومجموعاته .

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

وقد ظهرت العديد من النظريات المبكرة للإبداع كالتالي :
تفسر هذه النظريات الإبداع علي أساس الأفتراض أن الإنسان لا يلعب دورا مباشرا في عملية ، وفُسرت دور الالهام والوعي في إنتاج الفكرة الجديدة ، ومن النظريات التي ركزت على ذللك المنحنى :

أ- نظرية الإلهام لأفلاطون (Plato): الذي يري أنه لا يوجد شيء يسمي بالإبداع الشخصي و يرى أن الإبداع ناتج عن وجود قوة خارجية إلهية تسمى الالهام.
ب- نظرية أرسطو(Aristotle) للإبداع: الذي يعتقد أن عمليات الإبداع تخضع لقوانين الطبيعة ، ويركز على دور الطبيعة في انتاج الأعمال الإبداعية التي قد تحدث تلقائياً أو بالصدفة .
ج- نظرية كانت (Kant): يري أن العبقرية تعطي القوانين ، الأمر الذي يؤكد علاقة الإبداع بالموهبة والعبقرية ، وهو نابعاً من مخيله الفرد الحرة .
د- نظرية جالتون (Galton) وراثة البيئة: من النظريات البيولوجية التي تبحث في علاقات الإبداع بالإستعداد الوراثي ، وقد عُرف الإبداع بأنه قدرات طبيعية تُستمد من الوراثة .

في الحقيقة أن أهداف الفن في العصر الحديث والمفاهيم الأساسية للتربية الفنية المعاصرة يلتقيان في نقطة جوهرية ، وهي الإيمان بأن الغاية من ممارسة الفن تنحصر في ابتداع الصور والأشكال الجميلة بأنواعها المختلفة والتي يمكن أن تصاغ بطريقة تصبح معها قادرة على إثارة الفاعلية الخيالية والجمالية تجاه مظهرها والطلاقة في اساليب التشكيل الفني (محسن محمد عطية: 1998، ص13) ، فالفنان الحديث يبحث عن شيء كامن تحت الظواهر ، عن رمز تشكيلي يكون أكثر دلالة على الحقيقة من أي نسخ مطابق للأصل ، الفن الحديث فن معقد ، فلا يستطيع إنسان أن يختار مدرسة بعينها، أو اتجاه الفنان ، ثم يزعم أنه نموذجاً للفن الحديث ، وعندما نتحدث عن الأزمنة السابقة نجد إن هناك نوعاً من الوحدة في تطور الفنون مكنت النقاد والمؤرخين أن يتتبعو تطور متماسكاً في الأسلوب مع كل مرحلة من مراحل التاريخ الأنساني ، فحتى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي كان الحكم على الفنون يتم بمقاييس وأسس جمالية ترجع إلى الفن الإغريقي ، وينطوي هذا الفن على اعتقاد بأن الجمال والنمط المثالي للتعبير يتميزان ببناء يسمو على الجنس الإنسانى ، وهذه الفكرة بأن الجمال قانوناً أو نموذجاً مثالياً يقبله العقل في تطلبه للكمال ، وهي الصفة الغالبة في التفكير الكلاسيكي ، ولما كان القرن العشرين يتميز بتغيرات كثيرة على كل المستويات ، ونواحي الحياة سواء كانت اقتصادية ، وعلمية ، سياسية ، تاريخية ، وثقافية يمكننا أن نستخلص بعض التشابه بين حال الفنون والأحوال الأخرى في حضارتنا المضطربة والمصاحبة لتغييرات جذرية وجوهرية في شكلها وأنماطها(عبد العزيزجودة:2008 ، ص5,6) .

4. الاتجاه الفلسفى للعمل الفنى فى القرن العشرين.

الفن يكشف عن عالمنا الداخلي بقدر ما تكشف اللغة عن عالمنا الخارجي ويستخدم في ذلك التعبير الرمزي في حين تستخدم اللغة الرموزالاستدلالية ،فالفن يقوم بدورعظيم في الكشف عن اساليب الوجدان التي تختلف باختلاف الحضارات وتتغير بغير الأجيال ، كما أنه يؤثر في طرق وأساليب الادراك الفني حين يقوم بتجسيد الوجدان وتصويره في أشكال وصور قابلة للإدراك أي أنه يحول ما هو وجدان ذاتى في طبيعة الإنسان إلى موضوع Objectification Emotions ، ولكنه وفي نفس الوقت يمكن أن يقوم بعملية أُخري عكسية حين يدرب عيوننا وآذننا وادراكنا على استيعاب جانب من البيئة الخارجية ويحوله إلى عالم خاص بنا فتتشبع الحقيقة الخارجية بمعان وصور وخيالات من خلق أنفسنا ، وبهذا فهو يخلع الذاتية على الطبيعة الخارجية Subjectification of nature.

الفن بأختصار في رأي الفيلسوفة المعاصرة سوزان لانجر يقوم بوظيفتين عكسيتين،الوظيفة الأولى هي أنه يحول الخبرة الذاتية إلى موضوع ندركه فنياً ، والوظيفة الثانية المقابلة هى أنه يحول الموضوع لخبرة ذاتية مؤكدة على أهمية الفن في تربية الوجدان والمشاعر الإنسانية وتهذيب النفس لهذا الجانب الذي لاتستطيع اللغة العلمية الوصول إليه ، وأن أهماله يُعرض المجتمع لفوضي الانفعال والوجدان الذي يسيء إلى الطبيعة البشرية. ، ويميل معظم مفكري القرن العشرين إلى تأكيد استقلال العمل الفني عما ابدعه ويظهر هذا الاتجاه بوجه خاص في الاتجاه الفينومينولوجي المعاصر الذي يرجع نشأته للفيلسوف الألمانى " إدموند هسرل" ،وللعمل الفني وجود وتاريخ فهو يستمر في الوجود ولكن تتغير خبرات الناس به وإن

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

كان للعمل الفني وجود خاص إلا أنه ليس كأي حدث تاريخي وقع وانتهي ، كما أنـه لـيس حقيقـة جامـدة الجديـد يختلـف عـن واقع الطبيعة ، رغم أنه يحاكيها بالفعل(أميرة حلمى مطر :2013, ص28-30).

5. الأصالة والمعاصرة في الفن كمفهوم فلسفي

في محاولتنا تحديد مفهوم المعاصرة في الفن ، لابد لنا من النظر إلى الفن الحديث من عدة أُطر، كالايطـار التـاريخي ، الثقافي ، والفكري للعصر الحديث ، ذلك العصر الذي يتسم بالمتناقضات والمتغيرات السريعة ، ومن هنـا نجـد العديـد مـن التوافق والاختلاف في من الأراء ووجهات النظر لدي النقاد والفلاسفة ومـؤرخي الفـن ، فمـن الناحيـة التاريخيـة فقد أجمـع المؤرخين وعلي رأسهم (هو جانسون) أن اصطلاح العصر الحديث يبدأ مع القرنين الأخريين ، أن تفسير الحداثة فـي الفـن بالاعتماد على الفترة الزمنية التي أُنتجت فيها الأعمال الفنية المبتكرة (مختار العطار: 1991، ص191) ، يري أخرون مـن النقاد والمفكرين أن الأعمال الفنية الحديثة ليست من الأعمـال التـي تنسـب إلـى فتـرة زمنيـة محـددة كالعصـر الحـديث ، بـل اطلقوا هذه التسمية علـى الأعمـال الفنيـة التـي تنـال اعجـاب وتقـدير ذوق الأنسـان الـذي نشـأ وتربـى فـي المجتمـع الحـديث فيضعون رسوم الكهوف للإنسان الأول جنبا إلى جنب مع أعمـال" بيكاسـو " المعاصـرة ، مـرجعين ذلـك إلـى أن كلاهمـا يحظي بتقدير الإنسان المعاصر.

، ويرى البعض الأخر من هؤلاء النقاد والفلاسفة أن صفة المعاصـرة فـي العمـل الفنـي بعيـدة عـن التحديـد الزمنـى لإنتـاج العمل الفني ، وبعيدة أيضاً عن حكم الذوق العام للأجيال المعاصرة ، ويرجعون المعاصـرة أوالحداثـة فـي العمـل الفنـي إلـي الدورة الكاملة للمذهب واللوحة ، والتي تبدأ بالرفض الشديد لما هو جديد وخارج علـى العـرف والمـألوف المبتـذل ، فينتـاب الناس الملل من فرط التكرار ، فيصبح هذا العمل من التراث ، ويبدأ اتجاه أخر جديد في اختلال مكانه (صـبحى الشـارونى : 1994، ص7-9)

)فهناك علاقة وثيقة بين الأصالة والمعاصرة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فالثقافة تستقي مما يضيف إليهـا الـزمن دون أن يغير من جوهرها ، فالمعاصرة تعنى التطلع نحو التجديد هو مـايعنى الإبـداع ، أماالأصـالة هـي الرؤيـة المعاصـرة للتراث لأننا حين نتعامل مع التراث لا نتعامل معه كمـادة خـام تنتمـى إلـى الماضـي الـذي انتهـت وظيفتـه ،بـل تتعامـل معـه كمواقف تساهم في تطوير التاريخ ، وتغيره ، تعد الأصالة من أهم المتغيـرات التـي تـرتبط بالإبـداع الفنـي وأن الـدعوة إلـى الأصالة هى دعوة إلى القومية والانتماء القومي والحضـارة ومما لاشـك فيـه أن فهـم الحضـارة يسـاهم فـي بنـاء الشخصـية القومية ، ومن ثم تنبع أصالة الفن من صدق الفنان ، ومن تفتح وجدانـه لمـا حولـه ، فهـي عنصـر ثابـت مـن مصـادر إثـراء التجربة المعاصرة واصالتنا التشكيلية .

6. الفن التشكيلي المعاصر .

نشأت كلية الفنون الجميلة 1908 تحت رعاية الأمير يوسف كمال وتزامنت نشأتها مع أول جامعة أهلية بمصر (جامعة فؤاد الأول) وتولي الفنانين الأجانب مهام التدريس وفق مناهج أوروبيـى علـي غـرار مدرسـة بـاريس للفنـون ، ممـا صـبغ الفـن المصري بالصبغة الغربية السائدة لعدة سنوات لاحقة ، وكذلك أُنشيء أيضاً نادي للفنون للجملية يضم مكتبة متخصصـة فـي الفنون وأتيحت عضويته لجميع من يهتم بأعلاء شأن الفنون الجميلية في مصر، ومـن ثـم نشـأ الفـن التشـكيلي المصـري فـي حدود ضيقة علي حد التعبير،وأقتصرعلى تلبية احتياجات مجموعة العائلات الأجنبية بمصر وأبناء الطبقـات الأرسـتقراطية وعدد محدود من المواهب الشابه من المصريين وأرتبط بالنسق السائد بينهم ، ومن هنا فلـم تحظـى الفنـون التشـكيلية بالقـدر الكافي من الاهتمام في بداية القرن العشرين ، حين وضع حجر الأساس للفن المصـري وصـبه فـي القالـب الأوروبـي الـذي مازال مستمرا حتى اليوم (عز الدين نجيب : 2007 ، ص18).

وعند إلقاء الضوء حول ثقافة الحداثة علي مستوي الفنون التشكيلية فهو أقل حدة ، وذلك لطبيعة العلاقـة بـين الفـن التشـكيلي عموما وجمهورالعامة الغير مبالي بتلك القضايا من ناحية أخري وذلك لأنغلاق الدوائرالثقافية الأخري وقلة الكتابات النقديـة المتخصصـة التي تنظر له من هذا المنظور ، من ثم طبيعة العلاقة بين المثقفين والحركة التشكيلية في مصر فهمـا لاينطلقـان من من رؤي مشتركة أو أسس روحيـة جامعـة أو نتيجـة تطـور مشـترك وأهتمامـات تشـمل الفنـانين أضـف إلـي ذلـك حالـة

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الأنفصال شبه الكامل بين مجالات الفنون المختلفة في العصر الحديث ، فالحركة الثقافية تحولت إلي جزر منعزلة ، وإذا نظرنا إلي الفن فهو ذاكرة الأمم وإعادة تشكيل للواقع في ظل معطيات جديدة ، وسنجد أن أعمال الرعيل الأول تمثل تلك المقولة خير تمثيل ، وهي تمثل عصر النهضة التي تبلورت خلالها الشخصية الفنية المميزة للفن المصري الحديث ، والتي تم تبنيها وتجسدها في أعمال محمود مختار 1891، ومحمد حسن 1982، ويوسف كامل 1891، وراغب عياد 1982،أحمد صبري 1889، وغيرهم من أوائل خريجي مدرسة الفنون الجميلة ، محمد ناجي 1988 الذي درس القانون، ثم درس الفن علي يد فنان إيطالي بالأسكندرية ، وكذلك جورج الصباغ 1889 ذو الأصول الأجنبية ، فجميعهم اشتركوا في استكمال دراستهم في أوروبا ثم عادوا إلي مصر وتولو قيادة حركة الفن التشكيلي الحديث(سيد هويدي: 2012، ص100).

7. الهوية المصرية للتراث الفني .

الهوية في عرف حضارتنا العربية تعنى جوهر الشيء وحقيقته ، فهوية الشيء تتجدد ولا تتغير، دون أن تُخلي مكانتها لنقيضها ، طالما بقيت الذات علي قيد الحياة ، أنها كالبصمة بالنسبة للأنسان يتميزبها عن غيره وتتجدد فاعليتها (محمد عمارة :1999،ص6) ، وعندما نتحدث عن الهوية الثقافية فهي تعكس أن هناك منظومة هي الطاقة المحركة لتاريخ أي مجتمع في إطارجغرافية وجوده ، فتحتوي تلك المنظومة على المرسوم ، المدون ،المحفور ، والمخطوط فتشكل هوية ذلك المجتمع وخصوصيته وتحدد رؤيته للعالم وأن الحفاظ عليها وحمايتها هو الطريق إلى التحررالثقافي والسيادة الثقافية .

وتشتمل الهوية الثقافية على عدد من العناصر وهي :

- الانتماء لثقافة معينة .
- وجود شخصية اجتماعية موحدة ذات لغة واحدة وعادات وتقاليد متشابهة .
- وجود تراث مادي أو روحي .

، ومن ثم يمكن اعتبار أن مجموعة الأفكار ،الانفعالات، ،العادات ،المعتقدات الاخلاقية ،العقائد الدينية ، والاتجاهات الفكرية المميزة لمجموعة من الجماعات البشرية هي التي تعكس ثقافتهم وهويتهم الخاصة (عفيف البهنسي : 1997، ص104).

فالهوية المصرية لاتقتصر فقط على مصر القديمة ، فهناك المرحلة القبطية ، البطلمية ،والرومانية ، وكل فترة من تلك الفترات أثرت في الأخرى حتى تشكلت مصر ، لذا فالفنان التشكيلي شأنه شأن الفليسوف يبحث عن جوهر الأمور، أما الفنان التشكيلي فهو ينطلق من الشكل ليرسم خارطة الطريق ، فدراسة الفن المعاصر لاتقتصر على معطيات العصر بقدر ماتأخذ من كل ما مر بتاريخ هذا البلد عبر عصور تشابكت فيها الثقافات والموروثات ذو الجذور العميقة الراسخة في وجدان شعبه ، العالم الأن ومنذ فترة في توجه في مابعد الحداثة وهوينادي بأنعدام الهوية وملكية الحضارات لكل الأمم ، ويلغي فكر الاحتكار والتقسيم ، فالهوية الأن أصبحت فردية ، أصبح العمل يُعرف بأسم صاحبه ، ويُقيم العمل الفنى من خلال القيم الفنية البحتة دون الرجوع لقواعد مدرسة بعينها ، فكل عمل له هويته الخاصة به وبمبدعه(إلهام سعيد عبد المغنى : 2006، ص73).

أما الهوية المصرية التي استوعبت كل الحضارات التي قد مرت عليها ؛ فهي راسخة نظراً لتفردتها واستيعابها لكل ماهو وافد عليها وأخراجه علي صورتها التي تبغيها ، دون أن يؤثرعلى تفردها ووجودها(عبد الناصر محمود طه :2008، ص289)، والفنون التشكيلية في مصر تأثرت واستفادت ، ولكنها لم تخضع بل كان لها استقرارها وحضورها وتفردها ،ولدينا فنانون بأبداعات تؤكد علي الهوية المصرية وتؤكد على أنها راسخة ومتغلغلة في كياننا كله سواء في الأبداع الفنى أو التشكيلي (شادي السيد النشوقاتى : 2007 ،ص193).

7.1. فلسفة الاستلهام والالهام .

يري " ليوناردو دافنشي " لابد من وجود علاقة مودة بين الفنان والطبيعة يشاهدها ويحاكيها ويستمتع بها دون وسيط " فله دور إيجابي في الأعمال الفنية التشكيلية ويلعب دور محوري في عملية التصميم ، بحيث يمد المصمم بالعديد من الأراء

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

والتصورات تساعده على الابتكار ،فنجد أن المصمم دائماً ما يلجأ لتقليد المبدع الأعظم في مخلوقاته ، فعندما نبدأ في التصميم نجد أن أي مشكله تواجه المصمم خلال العملية التصميمية يجد حل مثالي لها في الطبيعة سواء كانت المشكلة التصميمية متعلقة بالشكل أو الوظيفة .

7.1.1. **الإلهام** :

يعتبر" أفلاطون " هو أول من أرسي نظرية الالهام مقيماً الحجج مستنداً على الأدلة منتهياً إلى أن الإبداع الفني لايخرج عن كونه ثمرة لضرب من الالهام أو الوحي الالهي ، مقرراً أن الفنان ماهو إلا إنسان موهوب احتضنته الألهه وخصته بنعمة الوحي أو الالهام ، ثم جاءت الأفلأطونية الجديدة ، ووطدت النظرية الصوفية للفن ، وساد بين الناس الزعم بأن الفنان موجود غير عادي قد حباه الله ملكه الإبداع التي تكسب كل ماتلمسه السحر والاعجاز ، وهو ما نادى به الأفلاطونيون في عصر النهضة ، فكانوا يفسرون أعمالهم بأنها ثمرة لملكة سحرية لا نظير لها عند الناس .

، ولكن نجد أن النظرية العقلية تخالف النظرية الأفلاطونية للالهام ، فتري النظرية العقلية أن عملية الإبداع الفني نتاج العقل ووليدة الإبداع ، فهي فعل ناتج عن قصد حقيقي وليس وليد الصدفة ، فالألهام المفاجئ ليس إلا وليد التفكير المتواصل ، واللاوعي ماهو إلا نتاج الوعي ، فيقول " هنري بوانكاريه " أن العمل اللاوعي لا يكون في كل الأحوال مثمراً مالم يسبقه أو يتبعه فترة من العمل الواعي ، ولا يمكن لحالات الإلهام المفاجئة أن تظهر إلى الوجود مالم يسبقها جهود ذاتية متواصلة يظنها صاحبها غير مجدية قد ضل فيها السبيل .

7.1.2. **فلسفة الاستلهام philosophy of Inspiration**

الاستلهام أحد الدعامات الأساسية في عملية التصميم ، إذ يتوقف عليه ملامح المنتج وطبيعته الوظيفية ، والمعتمدة على الإبداع والتطور في مجال التصميم عامة وتصميم الأزياء خاصاً (إلهام سعيدعبد المنجد :2006، ص216).، ويقصد بالاستلهام عملية تفاعلية بين مصمم الأزياء وأحد مصادر التصميم ، بحيث ينتج عنه تصميمات مبتكرة تساير الموضة الحديثة ، ومحافظة على روح ومصدر التصميم ، بحيث تجعل المتلقي يري الشيء المألوف من زاوية جديدة تحمل ملامح المصدر الأصلي للتصميم ، بحيث يعيد المصمم صياغة المصدر الأصلي بمهارة للوصول إلى تصميم جديد غير مألوف بملامح بارعة يمكن من خلالها أن يجسد إبداعاته الذهنية بشكل يتلائم مع متطلبات العصر الحديث (رشا وجدي إبراهيم : 2012، ص41).

، فالاستلهام والابتكار لدي المصمم يعتمد علي التأثر بالخطوط الأساسية للمصادر المختلفة ، فالعلم والفن جزءاً مشتركاً فكلاهما انبثق في فروع وشعب كثيرة , في العصر الحديث يسعي العلم لتفسير الظواهر الطبيعية ليتمكن من السيطرة عليها ، بينما الفن رد فعل للطبيعة وانعكاس للحياة التي شكلها الإنسان من هذه الطبيعة بعلومه ، ومن هنا لابد أن يكون للفن فائدة علمية يسعى بكل مافيه من الحيوية إلى الجمال ، فوظيفة الفن معاونة للبشرية لتعيش مع علمها ، وكلاهما أساس للانتاج الإنساني .

، وقد برهن " ماير" علي أهمية الذاكرة البصرية في الفن ، وتصميم الأزياء ، فهى من أهم أنواع المعلومات التى تلعب دور هام في الانتاج الابتكاري كما يسميه " جليفورد " بـــ " المنظومات " ، فالإبتكار في الشعر يبدأ بهيكل عام للقصيدة والابتكار في الرياضيات يبدأ بخطة والإبتكار في الموسيقي يبدأ بفكرة ، وتصميم الأزياء ببدعة ، ومن هنا فتصميم الأزياء والعلم متكاملان ؛ من خلال اختراع تركيبات نسجية جديدة وابتكار تصميمات مطبوعة ، تثري من قيمة العمل الفني في تصميم الأزياء (محمود البسيونى : 1965، ص 118).

7.1.2.1. **مصادر الاستلهام في التصميم sources of Inspiration in designe:**

يستمد المصمم أفكار تصميماته من مصادر متعددة يعتبرها منابع للألهام الهامة لدي المصمم ، فتمده تلك المنابع بالعديد من الأفكار التصميمية المبتكرة وأحياناً يأخذ المصمم شيئاً صغيراً من مصدر في تصميماته وأحياناً يأخذ الشكل الخارجي وذلك طبقاً للإيحاء الذي يعطيه المصدر في تلك اللحظة وهو مايعرف بالالهام والتخيل ؛ إذ يبحث المصمم أولاً عن الفكرة ثم الايحاء ، فمصادر الايحاء لاتحصى ولا تعد ونذكر منها الفنون والمسرح والفن المعماري كالمنازل والأعمدة والملابس الخارجية والأشكال الطبيعية ومجلات الموضة والأقمشة والأشكال الطبيعية والسفر .....ألخ فكلها منابع تمد المصمم بأفكار جديدة مبتكرة لا حصر لها ولعل كل مصمم طريقته في الإيحاء ، حيث تتعدد مصادر التي يبدع من خلالها الفنان ويستنبط

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

من الأفكار التي يتكون منها العمل الفني ، ولعل المراجع البصرية لاتقدم المعلومات فحسب ، وإنما هي مصدر للوحي والالهام ، ونذكر منها الكتب والمجلات والبطاقات المصورة ، فكل ذلك يساعد مصمم الأزياء علي الإبداع والابتكار، يستمد المصمم أفكار تصميمات من مصادر عديدة محيطه به وتمده بأفكار تصميمة مبتكرة ، فأحياناً يستقي منها المصمم جزءاً صغيراً من المصدر وأحياناً أخري يستقي الجزء الخارجي فقط ، وذلك طبقاً لما يعطيه له المصدر في تلك اللحظه بالألهام والتخيل ، وتقع مصادر الفن في جملتها تحت طائلة تقنيات العصر ، ومنها التكنولوجيا التى تُعرف المصمم بطبيعة الأدوات ،الأساليب ، الخامات ، وكيفية إستخدامها ، والتعرف علي الأحدث فيها ، بما يقوم بربط الفنون التشكيلية بسائر الفنون الأخري كالفنون التعبيرية ، الحركية ، والسمعية(صابرين عبد الظاهر سيد محمد : 2020 .ص 138).

8. الاتجاه الفلسفي للرائد (صبري السيد) كأحد أبرز رواد الفن التشكيلي بمجال طباعة المنسوجات .

أعمال الرائد صبري السيد تستلهم كل القيم الجمالية المتمثلة في التراث الحضاري من خلال ثلاث مراحل فنية مختلفة بحيث تأتي المرحلة الأولى في تجريد العنصر البشري في صيغة جديدة عبر من خلالها عن العنصر البشري برؤية جديدة تأخذ المتلقي لعوالم جديدة ، أما المرحلة الثانية أكد من خلالها اهتمامه بسمات التراث الإسلامي في تكوينات ذات رؤي جديدة معاصرة تظهر واضحة في بنائية اللوحة بعناصرها الإسلامية الأصيلة وزخارفها الأرابيسك واستعماله الخط العربي مزاوجاً لعناصر زخرفية وظهر ذلك من خلال تطبيق تصميمات من رسالة الدكتوراه للرائد على النسيج بأستخدام الشاشات المسطحة مستخدماً عناصر من الخط الكوفي.شكل (1) ، فأعماله الإبداعية ليست اعادة لاستخدام الفن الإسلامي ، ولكنه تأثر بالتراث المصري والذي من خلاله استطاع أن ينمى شخصيته الفنية أثناء رحلته الفنية ، تأتى المرحلة الثالثة من خلال دراسة القيم التشكيلية والفنية للمنسوجات في العصور الإسلامية المختلفة (إلهام سعيد عبد المنجد الغنيمى :2006 ص126-127).

فاعماله الفنية كل جوانبها التعبيرية والمعرفية تتميز فيها الرؤية الفنية عن الرؤية العادية الصادرة عن طريق الحواس والإبداع الفني وحده الفنان يستطيع ترجمة هذه الرؤية المختلفة وايصالها إلى المتلقي ، والمادة أو الخامة هي موضع بحث أي فنان فهي التي تحقق فكرته مادياً ، فحين يشرع الفنان في التعامل مع خامته ليصل في النهاية لعمل فني يأخذ شكلاً وبعداً يمران بتحولاته من خامة لاشكلية إلى مساحات وفراغات وأشكال منتظمة هي العناصر ، وانتقائه لتلك العناصر ومزجها قد ينتج عنها تكوين ناجح أو فاشل ، فقد يدركها المتلقي بطريقة تنظيمها ؛ لذلك فأن العناصر التشكيلية هي المفردات الأساسية التي يستخدمها الفنان ليبنى عليها أياً من أعماله ، فالطريقة التي ينظم بها هذه العناصر هى التي تميز عملا فنيا من أخر ، فتنظيم تلك العناصر مُجملة من خط ولون وملمس واضاءة وظلال ....إلخ هو بمثابة " التكوين " في العمل الفني compostion، وهو الحوار التشكيلي البليغ الذي تؤديه كل العناصر في العمل الفني ، فيري الفنان " صبري السيد" أن موضوع العمل الفني يؤثر على التصميم ، ويجعله أحياناً غنياً لأنه يوحي إليه بأشكال وألوان وقيم سطحية تتعلق بنفس الموضوع .

، تتطورت وتغيرت أعمال الرائد " صبري السيد " ، وتناولت العناصر الشعبية المحورة الأشبة في تكوينات تكرارية ، وفي تتابع ايقاعي جميل ، يميل إلى التجريد الخالص لأشكال شخوص تسكن وجدانه ، وناتجة من الموروث الفني والحضاري لديه ، بأشكال تكرارية متقابلة بشكل ايجابي أحياناً وبالعكس احيانا مرة أخري ، مما يخلق أشكالاً ايقاعية متناغمة جديدة ، ناتجة من تقابل الأشكال تلك الشخوص (سهير عثمان : ص47) شكل (2-3).

PHAROS INTERNATIONAL JOURNAL OF ARTS & DESIGN
PHAROS UNIVERSITY

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

شكل 1-2-3 - أعمال الرائد صبري السيد شكل (1-2-3) - (تكوين).

يرجع استخدام الرائد " صبري السيد" لذلك الفن لما له من ابعاد الفلسفية كوسيط للتنفيس عن الرغبات المكبوتة للإنسان البسيط كذلك يعمل على إسقاط رمزي لآمال وأحلام الفنان وتطلعاته ، ويعد نمط من الفكر الأجتماعي للتفاعل الحياتى الإجتماعي ونمط ايدولوجي لمحاربة أرواح الأنفس الشريرة التي تهيمن على فكر الإنسان ومعتقداته اتجاه المجهول ، فهو شكل من أشكال تحقيق الوجود الإنسانى ،ولغة لحوار الأعماق صوب الاعماق (يوسف خليفة غراب ، نجوي حسين حجازي : 2003، ص17).

، فنجد أن الرائد "صبري السيد " حاول بقدر المستطاع أن يختصر الهيئة الإنسانية إلى أشكال مجردة ليس لها علاقة بالشكل الأصلي لأن ذلك الشكل المبتكر سوف يكون له وظيفة مختلفة كل الاختلاف عن الوظيفة التي يقوم بها الشكل الأصلي ، لذا فأن الشخص يصبح مجرداً من كل مايحعله طبيعياً ، فالوجه ليس وجهاً والزراع ليس ذراعاً والعنق ليس عنقاً بل هي كلها في نظره عناصر مكونة لشكل مبتكراً أساسه جسم الإنسان ، وقد ابتعد عن التفاصيل الإنسانية عن قصد ؛لأن التفاصيل تبتعد بالرأى عن الفكرة والتي تعد سياج يمثل التفكير الفنى ، ويخلق للمتذوق عوالم فسيحة تقترن بالجمال التشكيلي" (صبري أحمد السيد: 1971.،ص82)، أما شكل (الهرم) في أعمال الفنان والذي تعايش معه معايشة كاملة ، يعتبره بالقطع عمل حضاري ضخم ، وليس مجرد مقبرة ترمز للبقاء والخلود ، كما يري المصري القديم شكل (4) ، بل ما يعطيه فلسفة الأحتواء والاحتضان الشكلي والتخطيطى في العمل لديه ، وكل ضلع من أضلاعه يحس فيه بالأستقلالية التامة ،حيث يعطى كل ضلع حقه في التعبير خاصة بالأزدواج مع شكل قرص الشمس ، مما يسهم في الإثراء الفلسفى للتكوين بشكل عام ، وعندما تناول شكل الطائر في أعماله كالعصفور فإنه طائر رشيق ، وضعيف ، ويرمز للتلقائية والصفاء ، وهو يسكن في وجدانه في شعور واحساس خاص ، فهو عنصر عضوي يوحي في المقام الأول عن القلق الروحي لدي الفنان ؛ لذا يري صعوبة وصف هذا الاحساس باللسان ، لذا يخرجه على مسطحه النسجى في مهارة تقنية خاصة به وباحساس دافئ شديد التفرد شكل (5-6).

، من هنا نجد الفلسفة الجمالية لأعمال الرائد تكمن في بلوغ الكمال في العمل الفني المبتكر خلال التفاعل المتبادل بين العناصر وعلاقتها المتحدة ، ومن ثم اختيار الرائد " صبري السيد" للعناصر العضوية والهندسية ليؤلف منها اعماله يعطي لنا رؤية مبتكرة للعالم الذي نحيا فيه ، فنجد اعماله تخاطب العقل والوجدان وحساسيته الشرقية ، فسطح العمل الفني مليء بالتقاسيم الهندسية والأشكال الخالصة الساكنة والتي تبدو متداخلة مع شخوص متلاحمة معها تثير فيها نبضاً حيوياً يتوافق

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

فيه لغة الحوار بين لغة التشكيل والمعنى التعبيري دون أن يطغى احداهما على الأخر ، ويؤكد ذلك من التأثيرات السطحية من النعومة والخشونة ، واحياناً تتشكل مساحات متنوعة غنية بالحيوية والحركة وفيها نوعاً من التداخل والتراكب فأهم مايميز لوحاته أنه لم يتخلي أبدا عن جذوره المصرية العريقة ، فربط الحيوية بالتغيير في الشكل واستخدام الأشكال الهنددسية بشكل مباشر يفرض بها نظاماً كاملاً يضفي صبغة خاصة على وجود الطبيعة في أعماله (محمد حمزة : 1999) ، يجمع من خلالها بين عدة أساليب فنية من التراكب والتداخل والترديد ؛ ليصل للعمق الفلسفي من خلالها والتأكيد عليه .

شكل (4-5-6) *أعمال الرائد صبري السيد - (تكوين).*

9. التحليل الفني لنماذج من أعمال الرائد (صبري السيد).

9.1. التحليل الفني لشكل (1).

بتأمل التصميم نجد أنه يعتمد على عنصرين من عناصر الأبجدية التشكيلية المبتكرة من الخط الكوفي وهما حرف (العين والسين) محافظاً على الهوية المصرية في التصميم المنفذ من خلال الطباعة بالشاشة الحريرية .
، حيث تناول الرائد " صبري السيد " الحرف كوحدة تشكيلية في الجزء العلوي من هذا التصميم ، وذلك بتوزيع يبدأ من الأعلى بخمس وحدات من عنصر (حرف العين) تليها ثلاثة وحدات من نفس العنصر ، ثم وحدة واحدة فقط ، مما جعل لهذا الجزء من التصميم إيقاعاً يتناقص على الدوام بنسبة عددية ثابتة محققاً بذلك نوعاً من الأتزان في العمل الفني ويعتبر الاتزان من القيم الأساسية التي لها دور أساسي في بناء أي عمل فني ، فالاتزان يحدث نتيجة تنظيم الفنان لعناصر الشكل وتنظيمها وتنسيقها في المكان المناسب، أما حرف السين فقد تم توزيعه بطريقة مختلفة مما أحدث تباين أرادي بين العنصرين ، وللتأكيد على القيمة الجمالية لكل منهما واحداث حوار بينهما ذو إيقاع متباين .
عندما أراد الرائد " صبري السيد" التأكيد على ذلك الإيقاع أضاف مساحة مماثلة لمساحة العنصر (السين والعين) وذلك في منتصف التصميم وبهيئة مختلفة عن تشكيل كليهما ، فقوام تشكيل هذه المساحة بأحجام صغيرة متبادلة مع بعضها البعض ، وبدرجة لونية مختلفة عن باقي التصميم خلق نوعاً من الحوار المتبادل بينه وبين العنصرين المشاركين في الهيئة

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الكلية لهذا التصميم ، فلقد أتبع الفنان نظاماً رياضياً كمتتالية عددية تبدأ بوحدة واحدة من مركز التصميم مما جعل للتصميم إيقاعاً يزيد بنسبة عددية ثابتة .

التحليل الفني لشكل رقم (5).

يتميز العمل الفني بالحيوية والحركة نتيجة استخدام الدوائر المتداخلة في أعلي وأسفل العمل الفني ، والتي أعطت حسا وإيقاعا منغما يختلف عن إيقاع المساحات المصمته لتحقيق التنوع ، فساعدت على تحقيق وحدة التصميم ، إذ أنها تضم كافة العناصر وتجمع شملها ، ومن ثم استخدام التجريد في تبسيط الأشكال ، وتحقيق التوازن في العلاقات(سالي عماد أحمد الصفتى : 2000، ص 60)، كما تبرز القيمة الخطية المتمثلة في استخدام الاتجاهات المختلفة للخطوط والألوان وخاصا اللون الأصفر في منتصف اللوحة ، وهو مايقود إلى مركز الانتباه في الصورة ، وهو مايحمل فكرة يرغب الفنان أن ينقلها إلى الرائي ومحملة بمعانٍ كثيرة ، وذلك من خلال التركيز على عنصر الوجه البشري والعصفور والتي تم تجريديها بطريقة مبتكرة وفريدة ، محاولاً من خلالها التعبير عن معانٍ تسكن وجدانه وابرازها بطريقة مبتكرة على قطعة النسيج ، ومن هنا نجح في احداث حوار بين المساحات السلبية (أي الأرضية الناتجة عن التوزيع العام للوحدة) وبين المساحات الايجابية من العناصر المستخدمة ، ولا شك أن هذا الحوار ساعد أن تأخذ المساحات السلبية والإيجابية معاً شكلاً له قيمة جمالية وهو ما يعرف بالعلاقة التبادلية بين الشكل والأرضية (أحمد حافظ رشوان ،فتح الباب عبد الحليم : 1970، ص 55)، مما أضاف أبعاد جمالية أصبحت تنعكس على التصميم فأكسبه طباعاً خاصاً منفرداً جعله يواكب مفاهيم العصر الحديث ، واستخدام العناصر في اوضاع معكوسة في التصميم عمل على إضافة حركة ترددية محدثاً بذلك ايقاعات منتظمة ، فقد تنوعت الأشكال المستخدمة والألوان إلا إنها قد تجمعت عن طريق الوحدة التى تحققت نتيجة لتوافر عاملين : الأول هو التنظيم الجيد في علاقة أجزاء التصميم بعضها وبعض ، والثانى علاقة كل جزء منها بالتكوين الكلي، وبتأمل الأداء اللونى في العمل الفنى نجد أن كل جزء بالعمل الفنى يتميز بلون مميز ، وتتداخل بعض الدرجات اللونية مضيفاً أحساس بالشفافية في بعض الأماكن بالعمل الفنى ، وقد أضاف الفنان ملامس مبتكرة وفريدة ناتجة من استخدام تقنية الباتيك فقد أضاف ذلك الملمس قيمة جمالية خاصة ومتفردة في غاية الأهمية وارتباطها مع بقية عناصر الشكل الفني ، كما أظهرت ارتباطاتها الروحية مع شخصية وانفعالات الفنان نفسه ، وتركت أثراً في المتلقي (رمزي جميل عباس : 2009، ص 171) .

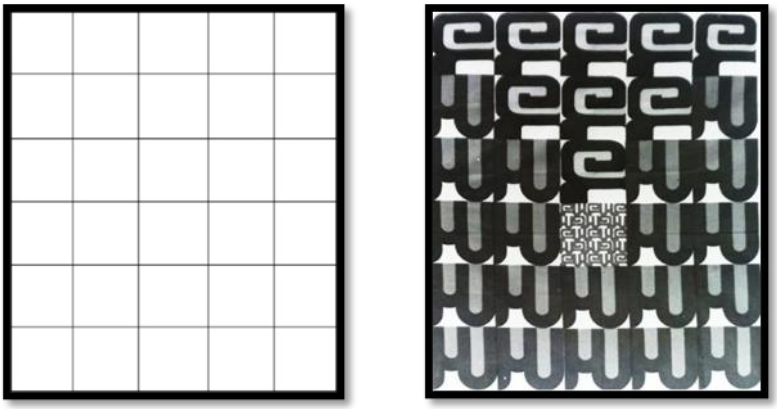

شكل (7-8)- التحليل الفني أحد أعمال الرائد" صبري السيد"
تطبيق لتصميم من رسالة الدكتوراه للرائد " صبري السيد "
على النسيج بأستخدام الشاشات المسطحة – مستخدماً عناصر من الخط الكوفي.

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

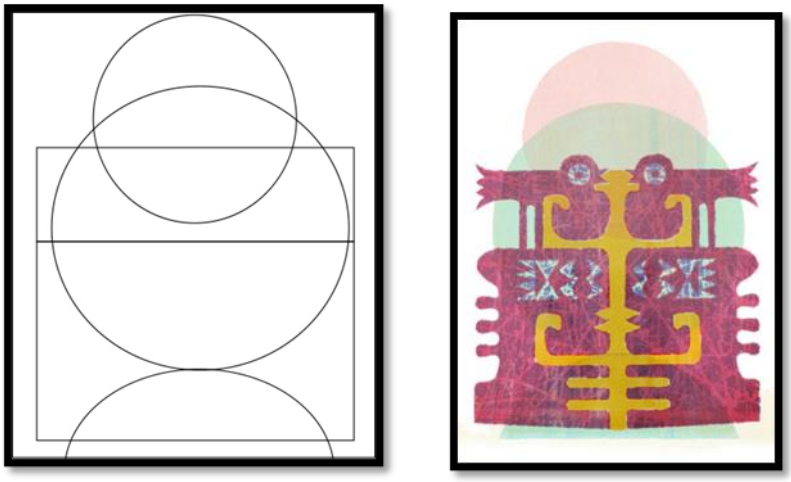

شكل 8 -9 *- أعمال الرائد صبري السيد*

9.2. التصميمات المبتكرة المستلهمة من فلسفة الرائد (صبري السيد).

9.2.1. تحليل المقترح التصميمي رقم (1)

استلهمت الدراسة الفكرة أعمال الرائد (صبري السيد)، والتياتجه فيها للأبجدية من الخط الكوفي البسيط والتى تحمل في طياتها أبعاد زمانية ومكانية وتعبر عن قيمة تشكيلية بحتة ، انتهجت الدراسة نهج الرائد (صبري السيد) في أن يكون الحرف الأبجدي محور الفكرة التصميمية المبتكرة ، حيث تتقابل وتتجاور تلك العناصر وينتج عن تلك اللقاءات أشكال مختلفة وفراغات تثير في نفس المتلقي شعور بالأتزان ، تحقق السيادة في التصميم الطباعي المبتكر من خلال التركيز على عنصر الخط الأبجدي على الرغم من وجود عناصر تصميمية أخرى تم الاستعانة بها كالدائرة ، أما الفكرة اللونية فهي مليئة بالإيهام في العمق عن طريق إضافة الظل والنور في الخلفية ، فتم استخدام مجموعة لونية من الأخضر بدرجاته ، البرتقالي ،الأزرق والأبيض .

9.2.2. تحليل الفكرة التصميمية رقم (2) .

استُلهمت الفكرة التصميمية من عناصر الخط الكوفي لأعمال الرائد (صبري السيد) ، فتحقق الإتزان باستخدام الخط الكوفي ومجموعة من الدوائر ، فوجود العلاقات بين الوحدات والعناصر المكونة للفكرة التصميمية وتنظيمها وترتيبها في الفراغ يعطي إيقاعاً ، واحداث حركة فتحققت حيث تحققت الحركة في التصميم المبتكر من خلال التنوع في الملمس للوحدات المستخدمة ، وكذلك اختلاف الظل والنور في التصميم ، أما المعالجة اللونية فتناولت مزيج من الألوان الباردة والساخنة بشكل متناغم لتضفي حيوية علي التصميم المبتكر .

9.2.3. تحليل الفكرة التصميمية رقم (3).

الفكرة التصميمية مستلهمة من العنصر الأبجدي لأعمال الرائد صبري السيد ، فيلاحظ إحداث تراكب وتداخل بين عنصر الخط الكوفي ،عنصر الدائرة ، ومجموعة من الخطوط الطولية ، والتى يلاحظ تكرارها بأحجام مغايرة وتداخلها وتراكبها مما يحدث إحداث توازن بين عناصر الفكرة التصميمية ، بالنسبة للملمس فتم إضافته في الخلفية وبعض العناصر المستخددمة مما أحدث نوعاً من التنوع والتوازن بين جميع عناصر التصميم المبتكر ، فاختلاف النسبة والتناسب بين عناصر التصميم حقق نوعاً من التوازن بين الكتلة والفراغ ، أما بالنسبة للألوان المستخدمة اعتمدت الفكرة التصميمية على الأبيض والأسود ، وهما أساس لفكرة التضاد لإظهار قيمة اللون في تناقضه مع الأخر، وتأتى جماليات التضاد من خلال توافد جرعات اللون الأبيض والأسود وذبذبته البصرية المحددة في نفس الوقت ، ومن هنا يعد التداخل البصري إشارات لتنبيه المخ ، وتنشيط مجال الأحساس لاستقبال النشوة الجمالية

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

9.2.4. **تحليل الفكرة التصميمية رقم (4)** . ارتكزت بنائية التصميم المبتكر على أحد الأُسس الإنشائية للمدرسة البنائية وهي التكرار والتقابل باتجاهات مغايرة في الأحجام والعناصر المستخدمة في التصميم المبتكر وهو ما اعتمد عليه الرائد (صبري السيد) بأعماله الفنية فاستلهمت الدراسة من أعمال الرائد (صبري السيد) ، تحقق الأتزان في العمل الفني باستخدام العناصر المجردة وتنظيمها وترتيبها في الفراغ ؛ مما يعطي إيقاعاً وحركة في التصميم ،كذلك التداخل بين عنصر العصفور والدائرة ، وإضافة تأثيرات ملمسية من خلال تجزيعات الباتيك االمستلهمة من أعمال الرائد اضافت قيمة فنية للتصميم الطباعي المبتكر ، احدثت الدراسة بعض التغيرات بالاستفادة من أحد العناصر الإنشائية لأسس التصميم ، وهو" " الإيقاع عن طريق التكرار والتدرج، كما تحقق الأتزان من خلال العلاقات الموجودة بين الأشكال والوحدات ومساحات الدراسة وتنظيمها وترتيبها في الفراغ مما أضاف حركة للتصميم الطباعي المبتكر ، فجأت الألوان متناغمة منسجمة متنوعة مابين الداكن والمضيئ لتضفي إيقاع في التصميم المبتكر .

شكل 10 *- الفكرة التصميمية رقم (1) المقترح التوظيفي للفكرة التصميمية رقم(1) .*

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

شكل 11 *- الفكرة التصميمية رقم (2). المقترح التوظيفي للفكرة التصميمية رقم(2) .*

شكل 12 - الفكرة التصميمية رقم (3). لمقترح التوظيفي للفكرة التصميمية رقم(3) .

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

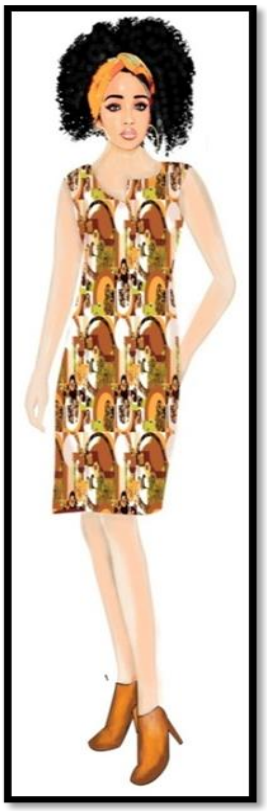

شكل 13- *الفكرة التصميمية رقم (3). المقترح التوظيفي للفكرة التصميمية رقم(4) .*

10. نتائج البحث: Results.

10.1. استفادت الباحثة من فلسفة أحد أبرز الرواد التشكيلين بمجال طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بما فيها من قيم تشكيلية وفنية مايؤهلها أن تُلائم أغراضا متجددة تتناسب مع المفهوم العصري لتصميم طباعة أقمشة أزياء الشباب ذو أحساس بالتفرد والتميز مؤكدة علي الهوية المصرية.

10.2. تم الاستفادة مماسبق في البحث في ابتكار عدد (4) تصميمات طباعية مع التحليل الفني لهما ، وعمل عدد(4) أفكار توظيفية للتصميمات المبتكرة .

11. التوصيات: Recommedation

ضرورة تبنى ودراسة القيم الجمالية في أعمال الرواد المصريين لمعاصرين بما تحمله من عناصر تشكيلية وأُسس فنية توضح أهمية ودورالفنانين في بناء نهضة فنية مصرية معاصرة ، بحيث يتولد لنا ميراثا فنيا معاصرا يضاهي الفنون المعاصرة الغربية ، ومن ثم الحصول على الأعمال المشرفة الجادة التي تحمل على عاتقها عبق التراث والحفاظ على الهوية المصرية الأصيلة والاستغناء عن الأنماط الواردة من الغرب .

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Prof. Dr. Suhair Mahmoud Othman / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

12. المراجع References

12.1. أميرة حلمى مطر ،" علم الجمال وفلسفة الفن " ، مطبعة دار التنوير الأولي ، 2013, ص28-30.
12.2. ألكسندر روشكا ،" الإبداع العام والخاص " ، ترجمة د.غسان عبد الحي أبو الفخر ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب (سلسلة عالم المعرفة)، الكويت ، العدد 144، 1989، ص19.
12.3. محسن محمد عطية ، " الفن وعالم الرمز" ، منشأة المعارف، طبعة أولي ، 1998، ص13.
12.4. عبد العزيز جودة ، " قراءات في التذوق وتاريخ الفن" ، دار الكتب ،2008، ص5,6.
12.5. مختار العطار ، " الفن والحداثة بين الأمس واليوم " ،الهيئة العامة المصرية للكتاب،1991، ص191.
12.6. صبحى الشارونى ، " مدارس ومذاهب الفن الحديث " ،الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1994، ص7-9.
12.7. إلهام سعيد عبد المغنى ، " القيم التشكيلية للفن المصري المعاصر في تصميم طباعة القطعة الواحدة بتقنيات وأساليب متنوعة " ، رسالة ماجستير ، الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2006، ص126-127.
12.8. رشا وجدي إبراهيم ،" الايدلوجية الابداعية لتصميم ملابس من التراث في ضوء التكنولوجيا الملائمة " ، رسالة دكتوراه الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2012، ص41.
12.9. محمود البسيونى ،" الثقافة والتربية " ، دار المعارف ، 1965، ص 118.
12.10. صابرين عبد الظاهر سيد محمد ، " تطبيق نظرية الاستدامة في ابتكار تصميمات معاصرة للمرأة مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان "، رسالة ماجستير ، الفنون التطبيقية ، قسم الملابس الجاهزة ، 2020 .ص 138.
12.11. غادة مقدم عدرة ،" فلسفة النظريات الجمالية " ، جروس برس ، الطبعة الأولي ، 1996 ، ص15.
12.12. أميرة حلمى مطر ، "علم الجمال وفلسفة الفن "، دار التنوير الأولي للنشر ،2013, ص28-29.
12.13. رمضان الصباغ ،" الفن والقيم الجمالية بين المثالية والمادية " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ط1، 2001، ص143-144.
12.14. صبري أحمد السيد ،" الأشخاص كوحدة زخرفية في تصميم أقمشة الستائر المطبوعة " ، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 1971،ص82.
12.15. يوسف خليفة غراب ، نجوي حسين حجازي ، " جماليات الزخارف الشعبية مقدمة في تربية الإحساس "، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2003، ص17.
12.16. عبدالرحمن بدوي ،" فلسفة الجمال والفن عند هيجل " ، دار الشروق ،2011، ص226،225.
12.17. نوكس ، " النظريات الجمالية (كانط ، هيجل سوبنهاور"، ترجمة محمد شفيق شيا ، منشورات بحسون الثقافية ، 1985، ص11-12.
12.18. محمد حمزة ،" المعرض القومي للفنون التشكيلية " ، رقم 26، وزارة الثقافة ، المركز القومي للفنون التشكيلية ، 1999.
12.19. سهير عثمان ، "خمسة وخمسون عاماً من الإبداع في فن الباتيك "،مقالة،مجلة الخيال، وزارةالثقافة ،العدد الحادي والستون ، ص47.
12.20. محمد عمارة ، " مخاطر العولمة على الهوية الثقافية "، الطبعة الأولي نهضة مصر ، 1999،ص6.
12.21. عفيف البهنسي ،" العمران الثقافي بين التراث والقومية " ، دار الكتاب العربي ، 1997، ص104.
12.22. شادي السيد النشوقاتى ،" توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الابداعي للفنان التعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع المصري المعاصر"، دكتوراه ، الفنون الجميلة ، 2007 ،ص193.
12.23. عبد الناصر محمود طه ، " التراث الفني المصري بين اشكالية الهوية وقضايا التحريف والتغريب " ، ابحاث مؤتمر فنانى مصر التشكيليين، وزارة الثقافة ،2008 ، ص289.
12.24. سالي عماد أحمد الصفتى ،" الصياغات التصميمة في مختارات من أعمال الفنانين المصريين المعاصرين المستوحاه من الفنون الشعبية كمصدر لإثراء العلوم الزخرفية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2000، ص 60.
12.25. أحمد حافظ رشوان ،فتح الباب عبد الحليم ، " التصميم في الفن التشكيلي " ، 1970، ص 55.
12.26. رمزي جميل عباس ، " القيمة الجمالية للملمس فس الرسم العراقي المعاصر " ، مجلة IRAQI، العدد 51، 2009، ص 171 .
12.27. عز الدين نجيب ،" موسوعة الفنون التشكيلية في مصر " ، نهضة مصر للنشر ، 2007 ، ص18 .
12.28. سيد هويدي ،" المبشرون فنانون يحلمون بوواقع جديد ، المجلس الأعلي للثقافة ، 2012، ص100.